ومضات خليجية

## وساوس التخوين .. وتأشيرة المحسنين !!

**إياد الصالحي**

افتتاح خليجي فاخر، كافأ صبر الكويت لما حملته الأشهر العُجاف بُعيد تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم للفترة من ١٦ تشرين الأول ٢٠١٥ الى ٦ كانون الأول ٢٠١٧، وكأن مواطنيها هرعوا صغاراً وكباراً لملء مقاعد ملعب جابر الدولي وقرروا أن يشكروا الجميع بلسان واحد، وفي مقدمتهم رجل الفيفا الأول جياني انفانتينو لموقفه الإنساني أولاً على تفهّم دواعي رفع الإيقاف حال تكامل التوافق القانوني بين الحكومة الكويتية والمؤسسات الرياضية القيادية وبين الاتحاد الدولي، وتحقق الهدف الذي أكدتُ عليه شخصياً في مقال سابق، أن اللعبة غدتْ مصدر إسعاد للشعوب، وعلى انفانتينو ومكتبه التنفيذي أن يجدوا أية طريقة تتيح مشاركة منتخب البلد المعاقب تحت علم الفيفا ولا يُقهر جمهوره الذي لا يستحق أن يدفع ثمن صراعات شخصية أو تدخلات غير شرعية في كيان اتحاد كرة القدم.

مبارك جماهير الكويت كرنفال "رسالة الشكر الإنسانية".

×××

لم تزل معاناة الإعلاميين الرياضيين العراقيين بخصوص صعوبة تأمين تأشيرات دخولهم الى بعض الدول لتغطية البطولات والدورات الكبرى لحساب مؤسساتهم تواجه سيناريوهات متكررة بقي منفذوها ( كيانات أم اشخاص ) حتى الآن في منأى عن المساءلة الواجبة لبيان أسبابها ولمصلحة من يجري كل ذلك لاسيما أنه من حق الإعلامي الحضور لتأدية واجبه من جيبه الخاص أو تتكفّل مؤسسته نفقات إيفاده، ولا يُكلف الدولة العراقية ديناراً واحداً، وعليها أن تجد مخرجاً للمشكلة التي تسيء لكرامته كأنه يتأمّل إحساناً خارجياً! والغريب أنه في حالة صدور تأشيرة الإعلامي من اللجنة المنظمة للحدث، فإنه لا يُبلغ بها، مثلما كشف لنا الإعلامي الشاب علي اسماعيل أن تأشيرة دخوله الكويت لحضور خليجي٢٣ تسلّم نسخة منها متأخّراً عبر اتصال مع مسؤول في إعلامية الدورة، وتفاجأ أنها صدرت يوم ١٨ كانون الأول الجاري، ولم يُبلغ بها من اتحاد الكرة باعتباره الجهة الرسمية الوحيدة التي تتعامل معه اللجنة المنظمة، خاصة في موضوعة الإعلاميين، فلماذا حُجبت التأشيرة، وما مصير عشرات الطلبات التي تقدّم بها الزملاء في مختلف وسائل الإعلام العراقية عن طريق اتحاد الكرة؟

×××

مهلاً أيها المتعصّبون لأجل التعصّب وليس التظاهر بالدفاع عن سمعة الأوطان، فكرة القدم ليست فتنة لحرب الأسنة، ولا تصفية ثارات قديمة، إنها فرصة للتنافس النزيه، يَنجح من يفلح في فك أسرارها الفنية، ويفشل من يهمل واجباته في حماية تلك الأسرار، أما قرار حكم مُجتهد وكفء وعادل وفق التقييم الدولي في جزء من الثانية فلا يستوجب أن يكون هدفاً يُرمى بوابل من السخط والإساءة بدافع التغطية على فشل الفريق! فماذا أبقى الإعلامي والمحلل والرياضي لجمهور المدرجات بمختلف ثقافاته وسلوكياته إذا ما خرج عن الحدود المرسومة له في انتمائه لكرة القدم؟ أعيدوا النظر في أفكاركم السوداوية تجاه الحكم الدولي الخلوق علي صباح، ما ناله من تقريع عقب انتهاء مباراة الإمارات وعُمان يفضح حقيقة بعض الخليجيين المحسوبين على التحليل الكروي، يدّعون الاحتراف والتطوّر.. وعقولهم لم تتطهّر بعد من وساوس التخوين والتآمر!

×××

ضوء خافت: عُرفاً، لا يمكن لصفتي الخجل والجرأة أن تجتمعان في النفس البشرية إلا إذا وظفتا في مجالين مختلفين، كما أتسم بهما اللاعب الدولي السابق الراحل كاظم وعل، أحد نجوم العراق الذين رَدّد أسمه بقوة في أروقة دورة خليجي ٤ بالدوحة، لما لشخصيته الهادئة من تأثير بين زملائه واصدقائه الخليجيين الذين تعلّقوا به، وعلى النقيض منها جرّأته الكبيرة كان قاسياً في أرض الملعب مع ذاته ليقدّم أخلص العطاء. ومن حكاياه عن تلك الدورة، حدّثني مرّة أن لاعب السعودية خالد سرور صاحب الهدف اليتيم في مباراة السباعية المرّة التي تجرّعها رفاقه يوم ١ نيسان ١٩٧٦، شكّله صباح اليوم التالي قائلاً" فضحتونا يا وعل.. وما راح نطلع من بيوتنا" ! في إشارة صريحة لإحساس اللاعب أيام زمان بقيمة وجوده مع المنتخب وهروبه من مواجهة الناس عند الهزيمة، بينما بعض اللاعبين يرى في المهمة رحلة سياحية ملؤها (القهقهة والونّاسة) .. ولا عزاء لدموع الجماهير!

### نجم الكرة السابق حبيب جعفر يؤكد لـ المدى:

# خليجي 9 أفضل مشاركة عراقية مدجّجة بالكبار

## ■ الدورة 24 صعبة تنظيمياً.. وخليفتي لم يزل مجهولاً!

**بغداد / حيدر مدلول**

أكد نجم الكرة العراقية السابق حبيب جعفر، إنه يرى صعوبة إقامة النسخة ٢٤ من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم في العراق، خلال كانون الأول عام ٢٠١٩، نتيجة عدم وجود بُنية تحتية، ونقوصات لوجستية في الفنادق، والملاعب المخصّصة للعب والتمرين.

وأضاف جعفر في حديثه لـ(المدى): لا يمكن أن تكون استعداداتنا جيدة مثل بقية البلدان الخليجية التي ضيّفت العديد من البطولات الآسيوية مثل قطر التي نجحت بامتياز في إخراج بطولة كأس آسيا ٢٠١١ بالعاصمة القطرية الدوحة، بمشاركة ١٦ منتخباً بصورة مدهشة، فضلاً عن ضيافة خليجي ١٧ التي أقيمت على أرضها عام ٢٠٠٥، وكذلك دولة الإمارات العربية المتحدة التي ضيّفت مونديال الأندية في بداية كانون الأول الحالي، وأحرز لقبه فريق ريال مدريد الإسباني، وسابقاً خليجي ٢٣ عام ٢٠٠٧، فضلاً عن تواصل تحضيراتها لإقامة النسخة المقبلة من كأس آسيا ٢٠١٩ على أرضها بمشاركة ٢٤ منتخباً من شرق وغرب القارة.

### لم تلب شروط الدورة

وأوضح إن تواجد ملعبي (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة وملعب كربلاء الدولي بمحافظة كربلاء وملعب ميسان الدولي في العمارة، التي تعبّر عن أحدث المنشآت الرياضية الموجودة في العراق حالياً، لا تلبي وحدها شروط متطلبات إقامة خليجي ٢٤، كوننا نفتقر الى طرق مواصلات حديثة وفنادق جيدة وغيرها من الأمور اللوجستية الواجب توفرها من أجل اكتساب حق التنظيم، بدليل أن الفنادق الملحقة بالمدينة الرياضية لم تكتمل لغاية الآن، فضلاً عن حالة التقشف التي يمر بها العراق في الوقت الحاضر الذي كان سبباً في عدم إكمال عدد من الملاعب الرياضية في بعض المحافظات الوسطى والجنوبية، وكذلك سبق أن قدّم العراق اعتذاره عن تنظيم خليجي ٢٣، بعد أن تم منحه فترة ثلاثة أشهر من أجل تلبية الشروط التي وضعها رؤساء الاتحادات الخليجية واليمن على طاولة رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود خلال الاجتماع الذي عقد بالعاصمة السعودية الرياض خلال تشرين الثاني عام ٢٠١٤.

### رفع الحظر قريب

وأشاد جعفر بالجهود الحثيثة التي يبذلها الوفد العراقي المشارك في الدورة برئاسة عبد الحسين عبطان، في مسألة رفع الحظر الكلّي عن الملاعب العراقية ويتوقع أنه سيكون قريباً جداً لاسيما بعد أن نجح في إقناع السويسري جياني انفانتينو في حضوره للمباراة الدولية الودية التي ستجمع منتخبنا مع شقيقه السعودي يوم ٢٨ شباط المقبل، على ملعب (جذع النخلة) في المدينة الرياضية في البصرة الى جانب حصوله على وعود من رؤساء الاتحادات الخليجية بإرسال كتاب رسمي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم يبرّز فيها ضرورة عودة المنتخبات والأندية العراقية باللعب على أرضها كما هو الحال في الاتحاد العربي لكرة القدم الذي بعث بنفس صيغة الكتاب الى الفيفا، مشيراً الى أنه لمس تعاطفاً خليجياً وعربياً وآسيوياً بعد النجاح المنقطع النظير للمباريات التجريبية التي لعبتها منتخبات (الوطني والأولمبي والشباب) على ملاعب البصرة وكربلاء الى جانب إقامة المباراة الاستعراضية في البصرة التي جمعت منتخب نجوم العراق مع منتخب أساطير العراق ومباراة ذهاب نصف نهائي منطقة غرب آسيا لكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ بين فريقي القوة الجوية والزوراء على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل بإقليم كردستان.

### الرياض .. دورة مميّزة

وتابع حبيب أنه يعتبر خليجي ٩ التي أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض عام ١٩٨٨ ونال لقبها منتخبنا من أفضل الدورات الخليجية التي شارك فيها العراق، وتمكّنت من نيل لقب الأفضل، فضلاً عن أن المهاجم أحمد راضي أحرز لقب الهدّاف مناصفة مع الإماراتي زهير بخيت، بعد أن سجّل ٤ أهداف حاسمة، حيث كان التنافس مع الإمارات حتى اليوم الأخير من المنافسات التي نجحنا فيه من الفوز على المنتخب البحريني بهدف حمل توقيع صانع الألعاب ليث حسين، وجمعنا ١٠ نقاط وضمّ منتخبنا العديد من النجوم استطاعوا أن يتركوا سجّلاً حافلاً في تلك الدورة التي شهدت افتتاح ملعب فهد الدولي، ويقف في مقدمتهم القائد عدنان درجال، الذي حمل الكأس تحت قيادة شيخ المدربين الراحل عمو بابا، برغم أن المنتخبات الأخرى كانت مدجّجة بأفضل لاعبيها في تأريخها الكروي.

### دعم الكرة الكويتية

وأشار الى أن دورة خليجي ٢٣ الجارية حالياً في الكويت هي دورة طبيعية كما هو الحال في الدورات الأخرى التي أقيمت أول مرة عام ١٩٧٠، بحكم مشاركة جميع المنتخبات الخليجية والعراق واليمن، ولم تشهد أي انسحاب، وتأتي المشاركة لدعم الكرة الكويتية بعد رفع الحظر الكروي للوصول الى المباراة النهائية لخليجي ٢٣ وسيكون اللقب عراقياً نظراً لوجود مجموعة متميّزة من لاعبي الخبرة والشباب الذين يتطلعون الى البروز، خاضتها في إطار تحضيراتها، فضلاً عن استمرار دورياتها المحلية بشكل منتظم.

### أخطاء قاتلة !

وتابع أن المنتخب السعودي لكرة القدم تمكن من اقتناص فوز ثمين من شقيقه الكويتي التي ضيّفها ملعب جابر الدولي في المباراة الافتتاحية لاستثمار الأخطاء القاتلة التي وقع بها الخط الدفاعي الكويتي ونجح منها اللاعبان سلمان المؤشر ومختار فلاتة من تسجيل الهدفين في الشوطين الأول والثاني في داخل منطقة الجزاء وسط عدم وجود ملازمة فردية لهما مقابل الخبرة الطويلة التي يمتلكها كلا اللاعبين في مشاركتهما مع المنتخب الأول، موضحاً أنه يعتبر المنتخب السعودي فريقاً عادياً جداً، ولا يمكن له أن يحقق مفاجأة مدوّية بالوصول الى المباراة النهائية للدورة، حيث بإمكان المنتخبين الإماراتي والعُماني من هزيمته بكل سهولة نظراً لوجود العديد من الأوراق الرابحة في صفوفها .

### تعويض فرصة المونديال

وأشار نجم الكرة العراقية السابق الى ترشيح منتخبنا الوطني والإمارات للوصول الى المباراة النهائية لخليجي ٢٣ وسيكون اللقب عراقياً نظراً لوجود مجموعة متميّزة من لاعبي الخبرة والشباب الذين يتطلعون الى البروز، وبخاصة هم يلعبون لأول مرة تحت قيادة المدير الفني باسم قاسم، وهم في أتمّ الجاهزية بحكم الخبرة الطويلة التي يتميّز بها لاعبونا الذين يلعبون في الدوريات الخليجية وهو العنصر الذي يتفوّق فيه أسود الرافدين على المنتخبات السبعة الأخرى، الى جانب رغبة اتحاد الكرة في أن تكون هذه الدورة بمثابة تعويض عدم تأهلنا الى مونديال روسيا والعروض المتواضعة في النسخة الأخيرة من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي أقيمت في السعودية عام ٢٠١٤ .

### حصني لم يصل القمة

وكشف حبيب جعفر في اختتام حديثه، أنه لا يوجد أيّ لاعب في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم يستحق صفة خليفتي في الملاعب، حيث لم أشاهد أيّ لاعب متميّز يحافظ على مستواه لفترة طويلة، حيث بإمكان مباراة ثم ينخفض عطاؤه بعد ذلك، وخاصة عندما يتعرّض الى إصابة، علماً إنني لا أتفق مع ما يردّده الجمهور بأن علي حصني، سيكون مشوار نجم جديد يسير على خطاي، فبرغم أنه يتمتع بالعديد من المهارات الفردية والسرعة، إلا أنه لم يصل الى القمة، لكونه لاعب احتياط وهذا يؤثر في ادائه في الملعب كثيراً، كما أنه كثير التعرّض الى الإصابات في المباريات التي يلعب فيها مع فريق الميناء البصري.








## الوطني بالمركز 79 في تصنيف الفيفا

**بغداد / المدى**

احتل المنتخب الوطني لكرة القدم بالمركز الأول في ترتيب منتخبات المجموعة الثانية لدورة كأس الخليج ٢٣ في التصنيف الجديد الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم لشهر كانون الأول الحالي الذي يتربّع المنتخب الأثاني على صدارته برصيد ١٦٠٢ نقطة. وحل منتخبنا بالمركز ٧٩ عالمياً برصيد ٤٣٨ نقطة للشهر الثاني على التوالي برغم خسارته مع المنتخب الإماراتي بهدف نظيف في مباراة دولية ودية لم يتم إدراجها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ضمن أجندته للمدة من ٢٠ تشرين الثاني الماضي، ولغاية يوم ٢١ كانون الأول الحالي، يليه المنتخب القطري الذي جاء في المركز ١٠٢ برصيد ٣٣٩ نقطة والمنتخب البحريني الذي احتل المركز ١١٥ عالمياً وله رصيد ٢٨٢ من النقاط، والمنتخب اليماني الذي جاء بالمركز ١٢٠ عالمياً برصيد ٢٦٨ نقطة.

وجاء منتخبنا بالمركز الثالث في ترتيب المنتخبات الثمانية المصنّفة والمشاركة في النسخة الحالية من دورة كأس الاتحاد الخليجي لكرة القدم خلف المنتخب السعودي (٦٣) والإماراتي، (٧٣) فيما حلّت بعده منتخبات عُمان (١٠١) وقطر (١٠٢) والبحرين (١١٥) واليمن (١٢٠) والكويت (١٨٩) وحل بالمركز الثامن عربياً بعد منتخبات تونس (٢٧) ومصر (٣١) والمغرب (٤٠) والجزائر (٥٨) والسعودية (٦٣) والإمارات (٧٣) وسوريا (٧٧).

ومن المؤمل ان يعاود منتخبنا الوطني لكرة القدم تحسين مركزه في التصنيف الجديد الذي سيصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٨ بعد ان وافق الفيفا على أدراج منافسات دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الثالثة والعشرين المقامة حالياً في دولة الكويت ضمن أجندة المباريات الدولية الودية التي سيتم فيها احتساب النقاط لمنتخبنا الى جانب السعودية والإمارات وعمان والبحرين وقطر واليمن والكويت البلد المنظم .

### مرصد الخليج

مرصد (المدى) الخليجي يرصد أبرز منشورات الصحف في دورة خليجي ٢٣ في الكويت، وما تتناوله من إشارات مهمّة وانتقادات تثير الجدل في الحراك الإعلامي والجماهيري:

– صحيفة القبس، وضمن التساؤلات المطروحة على الساحة بسبب غياب شخصيات إعلامية ورياضية كثيرة عن الحضور استهفهت عن الأخرى عن غياب أهم الشخصيات بعنوان جاء فيه (غياب أب دورات الخليج)، وأضافت – لاحظ المشاركون في الدورة غياب الشخص الأشهر وأب دورات الخليج عيسى بن راشد عن الدورة الحالية. والاستفسار هو: هل اعتذر يوعبدالله بسبب مرضه أم أن اللجنة المنظمة لم توجّه الدعوة لهذا الرجل؟!

– صحيفة الشرق القطرية نقلت انتقادات رئيس الاتحاد الكروي الكويتي أحمد اليوسف لحادثة الانسحاب من المؤتمرات الصحفية وبيّنت على حدّ تعبيرها – وصف أحمد اليوسف الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم انسحاب المنتخبين السعودي والإماراتي من المؤتمرات الصحفية التي انعقدت صباح أمس الأول قبل انطلاقة خليجي ٢٣ بأنه شيء مُحزن، مبيناً أنه لم يكن يتمنى أن يحدث ذلك، ولكن أيضاً علينا أن نستدرك أن هذا الأمر يحدث أحياناً في العديد من مؤتمرات البطولات العالمية وليس في خليجي ٢٣ فقط بمعنى أنها ليست الحادثة الأولى.

– أخيراً، نقلت صحيفة البيان الإماراتي عن مدرب منتخبنا الوطني باسم قاسم، قوله إن الفوز بخليجي ٢٣ يعوّضنا عن الخروج من كأس العالم جاء فيه – كأس الخليج تأتي في مقدمة أهدافنا حالياً، بعد الخروج من تصفيات كأس العالم، الشارع العراقي ينتظر بعيون التفاؤل، وسنبذل كل جهودنا حتى لا نخذله، ندرك تماماً أن الشارع العراقي لن يرضى بأي مبرّر في حالة الإخفاق، جماهيرنا لا تطلب منا الصعود من المجموعة إلى ربع أو نصف النهائي أو مجرد المنافسة، هم يطلبون بكل وضوح اللقب، وهذا أمر ليس سهلاً، لأن كل المنتخبات الخليجية جاءت إلى الكويت تحمل الهدف نفسه، الدورة بالنسبة لأهل الخليج، كأس عالم مصغّرة!

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

## البصرة مُنتَظِرة !

انطلقت دورة خليجي ٢٣ وبدأت معها المنتخبات المشاركة رحلة البحث عن حصاد النقاط من أجل تسهيل مهمّتها في الوصول الى المباراة النهائية والحصول على اللقب كطموح مشروع للجميع.. وقد شهد اليوم الأول خسارة صاحب الأرض والجمهور المنتخب الكويتي أمام شقيقه السعودي، وكذلك الغُماني أمام الأبيض الإماراتي لتعلن عن بداية الإثارة والتنافس بانتظار ما تسفر عنه نتائج مجموعة منتخبنا الوطني الذي سيكون قد واجه المنتخب البحريني وتعذّر معرفة ما آلت إليه النتيجة لأسباب تتعلق بتوقيت دفع المقال صباح يوم المباراة.

وفي كل الأحوال فإن مؤشرات نجاح الدورة فنياً وتنظيمياً قد بانت بشائره بعد الافتتاح الرائع والحضور الجماهيري الكبير في ملعب جابر الدولي الذي بعث برسائل ذات دلالة واضحة بفرحة أبناء الكويت ووقفتهم المشرّفة في المشاركة لتعضيد كل الجهود التي بذلتها الكويت برغم قصر فترة التحضير التي لم تتجاوز عشرة أيام فقط؟

الحقيقة إن منظر ملعب جابر الذي عانى سنوات من اشكالية في التصميم والتنفيذ فرض عليه إجراء تغييرات فنية وخُرم من تضييف المباريات لفترة طويلة إلا أنه نهض من جديد بتلك الصورة المتكاملة التي ذهبت بخيالنا وأمنياتنا نحو ملعب (جذع النخلة) في البصرة الفيحاء الأكثر جاهزية ودقة في التنفيذ، لكنه مازال ينتظر فرصة إثبات قدرته على استضافة الأشقاء في تجمع مماثل منذ سنوات طويلة .

تلك الأمنية عادت من جديد لتراود احلامنا حين رمى تصريح رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود الحجر في المياه الراكدة عندما تحدث عن طلب العراق استضافة خليجي ٢٤، وإن الأشقاء يدعمون هذا الطلب ولا نعلم كيف جرت الموافقة ونحن ندرك أن هناك خلافات ومواقف مسجّلة من بعض دول الخليج التي رفضت إقامة الدورة الحالية في قطر وكان رئيس الاتحاد مساندا لتوجّه الدوحة إلا إذا حصل هناك ما هو غير معلن خلف الأبواب!!

برغم ذلك، فإن الاستضافة هو حق مشروع لنا منذ أن تنازل الاتحاد السابق بقيادة حسين سعيد عنه الى الشقيقة اليمن في خليجي ٢٠ برغم أن ظروفها لم تكن في حينها افضل من ظروف العراق واستمر ضياع الحق منذ تلك الدورة ولغاية الآن.

نقول إن تصريح مسعود حرّك المياه الراكدة لأننا فقدنا الأمل باستضافة الدورة المقبلة استناداً لما اعلنته وزارة الشباب والرياضة عطفاً على تصريح الوزير بعدم قدرة العراق على تحمّل تكاليف الدورة وغيرها من الأسباب، ونحن ندرك جميعاً أن السطوة المالية والفنية لملف الكرة هي بيد الوزارة شئنا أم أبينا كواقع حال نلمسه ونتعايش معه يومياً.. وما نخشاه هو أن يكون تصريح مسعود جاء بعيداً عن حسابات التنسيق المسبق والمشورة مع الوزير عبدالحسين عبطان، وبخلاف ذلك فإن التقاطع بين الرأي المنفرد وصاحب القرار وحقيقة قدرتنا على إقامة هذا الحدث ستكون صدمة أخرى لجمهورنا والى جوهرة الملاعب (جذع النخلة) الذي كتب عليه الولادة في زمن فوضى الإدارة والاختلاف!!

برغم ذلك، فإن الاستضافة هو حق مشروع لنا منذ أن تنازل الاتحاد السابق بقيادة حسين سعيد عنه الى الشقيقة اليمن في خليجي ٢٠ برغم أن ظروفها لم تكن في حينها افضل من ظروف العراق

## حكم دولي سابق: مبخوت خدع صباحاً!

**بغداد / المدى**

أشاد الحكم الدولي السابق رعد سليم بالستوى الرفيع الذي قدّمه الحكم الدولي علي صباح وطاقمه المساعد في مباراة المنتخبين الإماراتي والعُماني التي انتهت لمصلحة الأول بهدف حمل إمضاء المهاجم علي مبخوت في ختام الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى ضمن منافسات النسخة الثالثة والعشرين من دورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين التي تستمر حتى يوم الخامس من شهر كانون الثاني ٢٠١٨.

وأضاف سليم لـ(المدى): أن هناك اشكالية في ركلة الجزاء التي جاء منها هدف الفوز في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول للمباراة، وأرى أنها لا ترتقي الى احتساب ركلة جزاء لوجود التحام طبيعي حدث بين المدافع خالد خليفة الهاجري مع المهاجم الإماراتي علي مبخوت داخل منطقة الجزاء الغُمانية، تمكّن فيه الأخير بحكم خبرته من خداع الحكم علي صباح، مبيناً عدم جواز اعتراض عدد من اللاعبين الغُمانيين ويقف في مقدمتهم القائد أحمد كانو، الذي حصل على بطاقة صفراء، وكان ينبغي عليهم التعامل بهدوء مع القرار.

وتابع، هناك حالة حدثت في نهاية الشوط الأول بين صانع ألعاب المنتخب الإماراتي محمد عبد الرحمن، وأحد لاعبي عُمان في الخط الدفاعي قرب الزاوية عندما ركل الأول منافسه بقوة احتسب على أثرها مخالفة ضدّه دون أن يرفع صباح البطاقة الصفراء للحدّ من المخاشنة.

وأوضح أن هدف التعادل الذي سجّله الغُماني خالد الهاجري كان صحيحاً، لكن تم إلغاؤه من قبل الحكم علي صباح في الدقيقة ٧٧ من المباراة، حيث أنقذ المدافع الإماراتي الكرة التي وصلت الى الغُماني وكان في حالة تسلل وأراها حالة طبيعية.

وتمنّى سليم التوفيق للحكام الثلاثة الدوليين علي صباح وأمير داود وواثق مدلل، في مواصلة نجاحهم في المباريات المقبلة التي سيتم إسنادها إليهم ضمن الدورة الخليجية من أجل تشريف الصفّارة العراقية التي تتمتع بمكانة متميزة على صعيد القارة الآسيوية، حيث بعد اللذاذة من حكام النخبة خلال الموسم الحالي وسبق لهم إدارة عدد من مباريات تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ والتصفيات الأولية للبطولات القارية للأولمبي والشباب والناشئين.

## على خط التماس: نكهة التعليق تفتقد للبدري

١

حضور النجوم السابقين لدورات الخليج في حفل افتتاح خليجي ٢٣، منح الدورة إثارة استذكارية لسنوات مضت، كان أولئك النجوم يسجّلون تاريخاً منتخبانهم ويؤسسون للحدث مقوّمات استمراره حين احدثوا نقلة فنية في الأداء الفني واستقطبوا الجماهير الكبيرة وارتقوا بالمستوى الى حيث الخروج من النطاق الخليجي الى التنافس القاري والدولي، تواجد النجوم يعطي بالتأكيد الحافز للاعبي البلدان المشاركة في الاجتهاد ومحاولة تدوين اسمائهم في السجّل الشرفي ليكونوا في المستقبل جزءاً من تاريخ الدورة ويتألوا مكانة اعتبارية ومعنوية كالتي حظي بها أسلافهم كلمسة وفاء ذات دلالات كبيرة، لكن ما أثار الحزن ونحن نتابع تواجد اللاعبين القدامى هو غياب عمالقة الكرة العراقية خليجياً بسبب رحيل بعضهم وظروف مرض أخرين وتجاهل قسم كبير منهم من قبل الاتحاد، وكنا نتمنى أن يتألوا تكريماً معنوياً باستذكارهم سواء من القائمين على الدورة أو بعثة الاتحاد، أما نكهة التعليق فقد كانت هي الأخرى تفتقد وجود مؤيد البدري لنفس الأسباب بجانب زميله خالد الحربان الذي أنفرد باستعراض صوته المميّز المعلقن شافاه الله.

٢

خسارة المنتخب الكويتي صاحب الأرض والجمهور أمام شقيقه المنتخب السعودي سيدفع بالدورة الى الإثارة، قد تكون الخسارة ذات سبيين، أما عودة الأزرق كمنافس شرس تدفعه رغبة التعويض وإرضاء الحضور الجماهيري والرسمي الذي خذله بالنتيجة وخرج حزيناً أو أنه استسلم للضغوط التي قد تأخذ الكثير من التركيز وتفقده التوازن، وبالتالي سيصبح صيداً سهلاً لبقية المنتخبات، هنا تتجلى أهم مقومات استمرار الفرق في بناء شخصياتها من خلال التأكيد على تجاوز الأثر النفسي والقدرة على تخطي ما تواجهه من مصاعب ولحظات حرجة، درس تحتاجه الكرة الخليجية في تعزيز الجوانب المهارية بأخرى نفسية وجرعات من الثقة المسيطر عليها لتصبح قادرة على المواجهة بعد كل انكتاسة يمكن أن تتعرض لها، وتلك أيضاً إجابة لتساؤل يتردد دائما على لسان الجماهير حول اسباب التباين بين الكرة العربية والخليجية بنظيراتها العالمية برغم وجود المهارات الفردية والجماعية؟!

لتكن البطولة مبدأناً لقدرة المدربين على استخدام العامل النفسي والتصرّف المتزن دون تهوّر واندفاع فوضى ربما يطيح بمنتخبات قد تكون حساباتها أكثر جاهزية وقوة في اعتلاء الصدارة، لكنّ بناءها النفسي السيئ رمى بها الى أسفل الترتيب!

## جائزة الأفضل.. الكويت بالخمسة وعلي كاظم أوّل الأسود

**بغداد / المدى**

حَفل سجّل دورات الخليج العربي منذ انطلاق نسختها الأولى عام ١٩٧٠ في البحرين الى الدورة ٢٣ في الكويت اليوم بنجوم بارزين سرقوا الأضواء وقادوا منتخباتهم الى منصّات التتويج، ومِنهم من لم تتوّج بلاده باللقب، لكنه استأثر بأصوات النقاد ليكون نجم الدورة الأول بلا منازع.

ويرى المتابعون في خليجي ٢٣، هناك أكثر من لاعب سيتنافس على جائزة اللاعب الأفضل، بفضل امتلاكه المهارات العالية، ومكانته المؤثرة في المنتخب، وقوة منافسات دوري بلاده التي تسهم في صقل تجربته الدولية وتضفي عليه الكثير من مقوّمات التميّز والإبداع.

افتتح سجّل أفضل اللاعبين الخليجيين المتوّجين باللقب للنسخ ٢٢ الماضية، هم: الظفري خالد بلان في الدورة الأولى (البحرين ١٩٧٠)، الكويتي فاروق إبراهيم – الثانية (السعودية ١٩٧٢)، الظفري محمد غانم – الثالثة (الكويت ١٩٧٤)، علي كاظم – الرابعة (قطر ١٩٧٦)، فلاح حسن– الخامسة (العراق ١٩٧٩)، السعودي ماجد عبدالله – السادسة (الإمارات ١٩٨٢)، حسين سعيد – السابعة (عُمان ١٩٨٤)، الكويتي مؤيد الحداد – الثامنة (البحرين ١٩٨٦)، حبيب جعفر – التاسعة (السعودية ١٩٨٨)، الإماراتي ناصر خميس – العاشرة (الكويت ١٩٩٠)، القطري مبارك مصطفى – الحادية عشرة (قطر ١٩٩٢)، الإماراتي محمد علي – الثانية عشرة (الإمارات ١٩٩٤)، الكويتي عبدالله وبران – الثالثة عشرة (عمان ١٩٩٦)، الكويتي بدر حجي – الرابعة عشرة (البحرين ١٩٩٨)، القطري جقال راشد– الخامسة عشرة (السعودية ٢٠٠٢)، البحريني محمد سلمان – السادسة عشرة (الكويت ٢٠٠٣)، البحريني طلال يوسف – السابعة عشرة (قطر ٢٠٠٤)، الإماراتي اسماعيل مطر – الثامنة عشرة (الإمارات ٢٠٠٧)، السعودي ماجد المرشدي – التاسعة عشرة (عُمان ٢٠٠٩)، الكويتي فهد العنزي – العشرون (اليمن ٢٠١٠)، الإماراتي عمر عبد الرحمن – الحادية والعشرون (البحرين ٢٠١٣)، السعودي نواف العابد، الثانية والعشرون (السعودية ٢٠١٤).

## رسالة الكويت

## كرنفال خليجي مُبهر.. وجياني يعد بزيارة العراق

**الكويت / موفدا اتحاد الإعلام الرياضي**

أجمعت وسائل الإعلام الكويتية والعربية وحتى العالمية، بأن الكرة الكويتية أقامت عرساً خليجياً كبيراً أعادت به تأريخها في دورات كأس الخليج إلى الواجهة مجدداً، ودورها المؤثر في إنجاح تلك الدورات.

وعلى الرغم من خسارة المنتخب الكويتي في افتتاح المشوار في خليجي ٢٣ أمام المنتخب السعودي في مباراة الافتتاح، إلا أن الجماهير الكويتية عاشت على وقع فرح العودة بعد أن عانت الكرة الكويتية من غياب قسري وابتعاد عن الأجواء الخارجية لمدة عامين.

وافتتح أمير دولة الكويت صباح الأحمد مساء الجمعة، النسخة الثالثة والعشرين لدورة كأس الخليج وسط حضور رسمي وشعبي كبيرين ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورؤساء الوفود، المشاركة وضيوف الكويت، إذدان به ملعب جابر الدولي، وقُدّم خلال برنامج حفل الافتتاح أوبريت خاص بالدورة حمل عنوان "خليجنا للأبد" يعكس معاني الصداقة والسلام وروابط المحبة بين أبناء منطقة الخليج تفاعل معه أكثر من ستين ألف متفرج.

وعلى هامش حضوره افتتاح خليجي ٢٣ في الكويت، التقى رئيس الاتحاد العراقي بكرة القدم عبد الخالق مسعود برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جياني انفانتينو.

وأكد مسعود بأن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وعد بالحضور إلى البصرة لمتابعة المباراة التي ستجري في ملعب البصرة الدولي والمقررة في الثامن والعشرين من شباط المقبل، مشيراً إلى أن رئيس الاتحاد الدولي أبدى حماسة شديدة لحضور المباراة التي نتمنى أن تكون الأخيرة قبل رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية بصورة تامة وانتهاء حقبة الظلم الكروي الذي طال الكرة العراقية حسب كلامه.

من جهة أخرى، اعتبر مدرب المنتخب الإماراتي لكرة القدم، الايطالي زاكيروني أن مشاركة منتخبه في خليجي ٢٣ تعد محطة استعدادية مهمة لنهايات كأس أمم آسيا المقبلة، مشيراً إلى أن الفوز على عُمان مهم وحيوي، وأضاف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد مباراة الإمارات وسلطنة عُمان وانتهت بفوز إماراتي باهت بركلة جزاء، المنتخب الإماراتي سيقدم أداءً متصاعداً في المباريات المقبلة، والشيء المهم حصولنا على أول ثل